

نص الانطلاق:

سعيد شاب أسمر اللون، يهوى الأرض التي ورثها عن أبيه، خرج صباحا صحبة أخيه الأكبر محمد لتفقد المحاصيل. فبادر محمد بالقول ، وهو فرح : لقد أعطتنا الأرض بقدر تعبنا. تقدم سعيد نحو المحصول، وكله تقاؤل، قائلا : كان أبونا رحمه الله يقول دائما : إن الأرض تعطيك بقدر ما تخدمها و ... قاطعه محمد ، ووجهه يفيض إشراقا : وكنا نظنه يببالغ ، وما نحن قد تأكدنا من صدق قولته.

ساد صمت قاتل بين الأخوين، والتعجب يعلوهما. تناول سعيد حفنة تراب، وهو يقول : لقد عرفنا قيمة الأرض يا أخي ! لذلك علينا أن نطور عملنا حتى نزيد من إنتاجها .

قال محمد وماذا نفعل ؟ !

ربت سعيد على كتف أخيه ، وهو يقول : نفعل ما فعله جارنا الحاج مصطفى في أرضه ، لقد اشترى هكتارا أرضا، مهجورة ، يملأها الشوك والأحجار ، فأنفق عليها بسخاء ، وبذل جهدا كبيرا في استصلاحها حتى صارت كأرضنا هذه ، بعد ذلك حفر بئرا عميقة، وزودها بمحرك يرفع الماء، ويدفعه عبر قنوات تمتد في أرجاء المزرعة، ثم اشترى محراثا عصريا، و...، وبنى حظيرة كبيرة للأبقار الحلوية .

قال محمد في تعجب : كل هذا جميل ! ولكن ما سنقبضه لا يكفي لإنجاز كل ذلك، فأجابه سعيد: ليس من الضروري أن ننجز كل ذلك فيمكننا أن نجعل أرضنا مزرعة وافرا إنتاجها.

ويحكى أن الأخوين حققا نجاحا باهرا في مشاريعهما، لم يحققه إلا القليل من أبناء المنطقة، إذ أصبحت مزرعتهم أكبر مزرعة في الناحية منتجة للألبان واللحوم.

عبد الفتاح الأزرق "الكنز العظيم يتصرف دار النشر الحديثة البيضاء 2001 ص 23

المجال الرئيسي الأول: القراءة(8ن)

1 - ملاحظة النص و تأطيره :

- أ - حدد نوعية النص: 0.5ن
ب - ما المؤشرات الدالة على نوعيته : 0.5ن
ت - اقترح عنوانا مناسباً للنص: 0.5ن

2 - فهم النص وتحليله : (3ن)

- أ - اشرح ما يلي بالضد : سخاء ≠ تفقد ≠ 1ن
ب - كيف عرف الأخوان قيمة الأرض ؟ 0.5ن
ت- لماذا قررا تطوير عملهما ؟ : 1ن
ث- حدد الحدث الرئيسي في النص : 1ن

ج - حدد صفات المتحاورين : 1ن

ح- استخرج من النص أربع كلمات دالة على البيئة القروية : 1ن

خ - ما القيمة المستفادة من النص مبينا فيما تتجلى : 1ن

المجال الرئيسي الثاني: التطبيق على الدرس اللغوي:(6)

1 - أشكل ما تحته خط في النص : (0.5 ن)

2 - استخرج من النص : (1.5ن)

